

فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة بطاقة الفلاش لترقية إتقان

المفردات لدى التلاميذ في مدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية اندراجيري هيلير

The Effectiveness of Using Total Physical Response Method with Flash Card Media in Increasing Student Vocabulary Mastery at Islamic Junior High School of Nurul Iman Indragiri Hilir

¹ Yola Anggun Sari, ² Amrizal
Uin Sultan Syarif Kasim Riau, Indonesia
e-mail.com: yolaangguns@gmail.com

Abstract

It was experimental research with pretest and posttest, and it aimed at finding out the effectiveness of using Total Physical Response method with Flash Card media in increasing student vocabulary mastery at Islamic Junior High School of Nurul Iman Indragiri Hilir. The formulation of the problem in this research was “was Total Physical Response method with Flash Card media effective in increasing student vocabulary mastery at Islamic Junior High School of Nurul Iman Indragiri Hilir?”. All students at Islamic Junior High School of Nurul Iman Indragiri Hilir were the population of this research, and the samples were the eighth-grade students of class A as the experimental group and the students of class B as the control group. The subjects were all students at Islamic Junior High School of Nurul Iman Indragiri Hilir. The object was the effectiveness of using Total Physical Response method with Flash Card media in increasing student vocabulary mastery at Islamic Junior High School of Nurul Iman Indragiri Hilir. Observation, test, and documentation were the instruments of collecting data. Based on data analysis, it could be concluded that Total Physical Response method with Flash Card media was effective in increasing student vocabulary mastery at Islamic Junior High School of Nurul Iman Indragiri Hilir. It could be proven with the score of $t_{observed}$ 11.088 higher than t_{table} 2.406 at 1% significant level and 1.677 at 5% significant level, so H_a was accepted and H_0 was rejected. In the observation table, the score was 96%, and it was very good (*Jayyid Jiddan*) because it was in the significant level of 86%-100%. With these data, the use of Total Physical Response method with Flash Card media was effective in increasing student vocabulary mastery at Islamic Junior High School of Nurul Iman Indragiri Hilir.

Keywords: *Effectiveness, Total Physical Response Method, Flashcard Media, Vocabulary Mastery*

المقدمة

مفردات اللغة العربية هي إحدى المكونات الرئيسية في تعلم اللغة العربية لأن المفردات جزء مهم يشكل الأساس الأساسي لتعلم اللغة العربية. ذلك لأن إتقان مفردات اللغة العربية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بإتقان مهارات اللغة العربية (مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة). بدون إتقان مفردات اللغة العربية، يصعب على التلاميذ إتقان هذه الأربع مهارات اللغوية العربية. بعبارة أخرى، إتقان مهارات اللغة العربية يتطلب إتقان المفردات الجيدة.

المفردات هي وحدات اللغة المنظمة أفقياً تعمل كمكوّن لتكوين الجملة في اللغة العربية.¹ حصيلة الكلمات التي ينبغي معرفتها من أجل التواصل بفاعلية سواء أكان شفويا أثناء الحديث أو الاستماع للآخرين، أو قرائياً، أو كتابياً للتعبير عن أفكارنا. فالمفردات هي (الصمغ) الذي يربط ويصل بين الأفكار والمعاني والمحتوى فكلها كانت حصيلة المفردات ثرية ومترابطة وعميقة كلما زادت قدرة التلاميذ على الاستيعاب وبناء المعنى وتعلم المفاهيم والأفكار الجديدة.²

العوامل التي على إتقان مفردات اللغة العربية هو استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة البطاقة الفلاش. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة التعليم اللغة ترتب على تنسيق الأمر و النطق و الحركة و سعى لعلم اللغة من خلال أنشطة البدنية.³ طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR) هي طريقة ممتازة لتحسين مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين فوائد هذه الطريقة للمتعلمين، هي بمثابة محاولة لتحسين القدرة على تعلم اللغة العربية من خلال تقليل الكراهية من استخدام اللغات الأجنبية في التواصل. فوائد للمعلمين، وهي اكتساب الخبرة والمعرفة حول التنوع في تطبيق طرق تعليم اللغة العربية على المتعلمين من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR).⁴

¹ Anshar, "Korelasi Penguasaan Mufrodat Bahasa Arab Dengan Keterampilan Berpidato Bahasa Arab," *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2022), hal.69.

² روجاس, *اثراتيجيات تعليم المفردات*, تعليم وتعلم اللغة العربية (دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع, ٢٠٢٠), ص ١٠.

³ J.C. Richards and T.S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching*, Cambridge Language Teaching Library (Cambridge University Press, 2001), hal.73.

⁴ مسطفى و اصحابه, "تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم اللغة العربية", لغويات, السنة الثالثة، العدد الثاني، نوفمبر (٢٠٢١)، ص ١٣٨.

بينما وسيلة بطاقة الفلاش هي بطاقات تحتوي على كلمات أو أرقام أو صور تنطبق في الصف بمعلم وتلميذ لمساعدة في تعلم وحفظ الكلمات الجديدة. و غير ذلك، تُعتبر بطاقة الفلاش هي واحدة من أداة البصري تنطبق لجعل التلاميذ أكثر اهتمامًا وتمتعًا عملية التعلم والتدريس، كما تقدم فهم التلاميذ للمواد التي مدرسي المعلم.⁵ يمكن انطبق هذا الطريقة والوسيلة بالمعلم يبدي بطاقات مصورة ويستمتع الطلاب ثم يقومون بتقليد الأنشطة في الصورة.

من الشرح السابق ظهر أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة بطاقة الفلاش يمكن أن تكون طريقة و وسيلة بديلة في تعلم اتقان مفردات اللغة العربية لأن هذه الطريقة والوسيلة بالعديد من المزايا. المزايا من طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي سهولة تطبيقها وخصائصها التي جعل البيئة التعليمية أكثر نشاطًا وسرورًا وهي ملائمة للمبتدئين في تعلم اللغة الأجنبية لتثريتهم بالمفردات لأن تعزيز قدرات الدماغ الأيمن والأيسر في التلاميذ.⁶ أما المزايا من وسيلة بطاقة الفلاش فتكمن في سهولة حملها واستخدامها، و حفظها و سرورا في التعليم. هذا وسائل التعليم تسهم في تطوير العديد من الجوانب مثل تنمية الذاكرة، وتعزيز الاستقلالية، وزيادة المفردات.⁷

ومع ذلك، استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة بطاقة الفلاش لديه بعض العيوب. ومن في تنفيذ طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة قلة المواد ذات الصلة مع خصائص الطريقة التي تهيمن عليها التعليمات والحركات الجسدية. بالإضافة إلى ذلك، نظرًا للحاجة المتكررة إلى التعزيز والتكرار وتعقيدات أنشطة الصف، تجعل هذه الطريقة تستغرق وقتًا أطول.⁸ أما العيوب وسيلة بطاقة الفلاش، فتتمثل في أن الصور تركز فقط على تحفيز

⁵ Elsa Matruty and Stella Rose Que, "Using Flashcard as a Media in Teaching Vocabulary for the Eighth Grade Students of Junior High School," *MATAI: International Journal of Language Education* 2, no. 1 (2021), hal.29.

⁶ A SYAGIF HM ANWAR SADAT, "Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah," *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 2, no. 2 (2018),hal.42.

⁷ Nafsiah Hafidzoh Rahman et al., "Pengaruh Media Flashcard Dalam Meningkatkan Daya Ingat Siswa Pada Materi Mufrodah Bahasa Arab," *Jurnal Tahsinia* 2, no. 2 (2021),hal.101.

⁸ A SYAGIF HM ANWAR SADAT, loc.cit.

حس البصر وأن الصور للأشياء المعقدة جدا ليست فعالة لعمليات التعلم، وأن حجمها محدود جدا مما يجعلها غير مناسبة لتعليم مجموعات كبيرة.⁹

استنادًا إلى الدراسة التمهيدية التي أُجريت من قبل الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإيمان في ايندراجيري هيلير، تم ملاحظة أنه في عملية تعلم مفردات اللغة العربية، استخدم المعلم مجموعة متنوعة من الطرق و الوسائل، يعني طريقة القراءة ، وطريقة المباشرة، وطريقة تقليد الحفظ و استعمل وسيلة مكبر الصوت. ومع ذلك، فإن الحقيقة إلى إتقان التلاميذ للمفردات اللغة العربية ضعيفا. الاكثرية التلاميذ يتقنون ٢٥٪ فقط من مفردات اللغة العربية القياسية التي حددتها المدرسة، وتتجلى هذه الحقيقة من خلال الظواهر التالية:

١. التلاميذ يعانون من صعوبة في حفظ مفردات اللغة العربية
٢. التلاميذ يعانون من صعوبة في نطق مفردات اللغة العربية
٣. التلاميذ يعانون من صعوبة في كتابة مفردات اللغة العربية
٤. التلاميذ يعانون من صعوبة في ترجمة مفردات اللغة العربية
٥. التلاميذ يعانون من صعوبة استخدام مفردات اللغة العربية في الجملة

منهجية البحث

إن هذا البحث هو البحث الكمي، باستخدام نوع شبه التجريبي. البحث الكمي هو نوع من البحوث التي أنتج مكتشفات جديدة يمكن متاح باستخدام الإجراءات الإحصائية.^{١٠} والطريقة التجريبي هو البحث معد من خلال إعطاء معاملة (*treatment*)، ثم اختبار فعالية هذه المعاملة.^{١١}

نتائج البحث ومناقشاتها

⁹ Shofwatin Ni'mah and Mahfudz Siddiq, "Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab Melalui Media Flash Card Bagi Kelas VIII MTs Al Manshur Klaten Tahun Pelajaran 2022/2023," *Research Journal on Teacher Professional Development* 1, no. 1 (2023), hal.51.

¹⁰ I.M.L.M. Jaya, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif: Teori, Penerapan, Dan Riset Nyata*, Anak Hebat Indonesia (Anak Hebat Indonesia, 2020), hal,12.

¹¹ Djaali, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Bumi Aksara, 2021), hal.4.

١. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

أ. تعريف طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة تعليم اللغة متطور جاميس آشير، بروبيسور علم النفس في جامعة سان خوسيه كاليفورنيا. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة ممتعة جداً و تقليل ضغط التعلم على التلاميذ مما يجعلهم أكثر استرخاء عند تعلم اللغة الأجنبية.^{١٢}

طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ترتبط بنظرية تتبع الذاكرة أو في اللغة الانجليزية "trace theory of memory" في علم النفس، التي تفترض أنه كلما تكررت الروابط بين الذكريات، تصبح الذاكرة أقوى وأسهل في التذكر.^{١٣} طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي إحدى طرق التعليم التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحركة الجسم. هذه الطريقة مفيدة للغاية إذا تم تنفيذها لتعليم الأطفال في حفظ مفردات اللغة العربية.^{١٤}

تبعاً لجيك و تيودوري و ريجاردز و رودجرز، طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة تعليم اللغة مرثود على تنسيق الأوامر والكلام والحركة، وتسمى درسا اللغة من خلال نشاط بدني.^{١٥}

تبعاً لغذالي، طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة تعليم اللغة تستعمل الأوامر الشفوية بهدف جعل التلاميذ يظهرون فهمهم لمعاني تلك الأوامر الشفوية.^{١٦} تبعاً لهنري غونتور تاريجان، طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة تعليم اللغة تستعمل على تنسيق الكلام والأفعال، هذا أيضاً تأكيداً لزين الله في دفتر اليومية، حيث كشف أن في

¹² Sarjaniah Zur and Selfieni Selfieni, "Students' Perception of the Implementation on Total Physical Response (TPR) in English Teaching," *International Journal of Transdisciplinary Knowledge* 3, no. 2 (2022), hal.28.

¹³ Mualimin and Nurdien Harry Kistanto, "KIAT-KIAT UNTUK GURU AGAR SISWA AKTIF TERLIBAT AKTIF DI DALAM KELAS BAHASA," *Harmoni: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 1, no. 1 (n.d.), Hal 35.

¹⁴ Nanda Ramadani, "Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Meningkatkan Pemahaman Kosakata Bahasa Arab Mahasiswi IDIA," *Maharot: Journal of Islamic Education* 6, no. 1 (2022), Hal.7.

¹⁵ J.C. Richards and T.S. Rodgers, Loc.cit.

¹⁶ Abdus Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampil Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif* (Bandung: Refika Aditama, 2010).

طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، يُعطي المعلم أمرا الى التلاميذ ثم يستجيب التلاميذ أمرا بحركة الجسدية.¹⁷

من الشرح السابق ظهر أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة تعليم اللغة التي تربط بين تنسيق الأوامر والكلام والحركة. إنها طريقة تستخدم حركة الجسم لفسر معناه المفردات بحيث يمكن للتلاميذ أن يظهروا فهمهم من خلال الاستجابة الأوامر الشفهية التي ينطق المعلم باستخدام لغة المستهدفة مع حركات متوافقة.

(ب) أنواع رئيسية من الأنشطة باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

١. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بالجسم
٢. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بأغراض
٣. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بالصور
٤. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بالقصة¹⁸

(ج) خطوات طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

١. المعلم يقول أمراً وينفذ ما يقوله.
٢. المعلم يقول أمراً وينفذه مع التلاميذ.
٣. المعلم يقول أمراً و التلاميذ ينفذون ما يُأمرون به
٤. المعلم يطلب من التلميذ يقول أمرا.
٥. المعلم والتلاميذ يتبادلون الأدوار، التلميذ يقول أمراً يجب أن ينفذه المعلم لتلميذ آخر
٦. المعلم و التلاميذ يطورون أمراً أو يبتكرون جملة الجديدة.¹⁹

¹⁷ Zainollah, "IMPLEMENTASI METODE TOTAL PHYSICAL RESPONSE (TPR) DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INGGRIS UNTUK ANAK-ANAK MI/SD," *Kariman: Jurnal Pendidikan Keislaman* 4, no. 1 (2016),hal. 106.

¹⁸ J. Julia, I. Isrok'atun, and I. Safari, *PROSIDING SEMINAR NASIONAL "Membangun Generasi Emas 2045 Yang Berkarakter Dan Melek IT" Dan Pelatihan "Berpikir Suprarasional"* (UPI Sumedang Press, 2018), Hal. 414.

¹⁹ R.A. Sani, *Pembelajaran Berorientasi AKM: Asesmen Kompetensi Minimum* (Bumi Aksara, 2021),hal.124

د) مزايا طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

١. التلاميذ سواء كانوا أطفالاً أو بالغين يستطيعون تعلم وإتقان اللغة بشكل أفضل وأسرع إذا ما ربطوا الأفعال الجسدية بالكلمات المعينة.
٢. سيستمتع التلاميذ بالنهوض من كراسيهم والتحرك حولها.
٣. أنشطة الاستجابة الجسدية الكاملة البسيطة عدم احتاج الكثير من اعداد المدرس.
٤. هذه الطريقة هي طريقة جيدة لبناء المفردات.
٥. هذه الطريقة يمكن أن تسهل على التلاميذ فهم المعاني في سياق الحياة الواقعية.
٦. الأنشطة تساعد في قواه الروابط في الدماغ.
٧. حجم الصف ليس مشكلة. هذه الطريقة عدم احتاج الصف الكبير.
٨. تساعد الطريقة في فهم التلاميذ اللغة المستهدفة بسرعة.^{٢٠}

ه) عيوب طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

١. قواعد اللغة في بعض الأحيان تكون معقدة للغاية، مما يجعل من الصعب تعليم جميع أشكال اللغة باستخدام الأوامر البسيطة.
٢. بعض التلاميذ قد يشعرون اباء عندما يُطلب منهم تقديم حركة معينة، وخاصة التلاميذ البالغين الذين قد يشعرون بعدم الراحة أو الإحراج في الصف التي تستخدم هذه الطريقة.
٣. طريقة تعليم اللغة الأجنبية في هذه الطريقة الاجدار ومحدودة لتعليم المستوى الأولى.
٤. تطبيق هذه الطريقة يتطلب معلماً قادراً على التكلم بلغة الهدف بشكل جيد وصحيح، فإذا كان المعلم غير ماهر في اللغة الهدف وقدم أمثلة غير صحيحة، فقد يقلد التلاميذ هذه الأخطاء.^{٢١}

²⁰ J. I. M. Wijaya, *How to Teach Arabic? Metode, Strategi, Evaluasi, Model, Dan Permainan Pengajaran Bahasa Arab* (GUEPEDIA, n.d.), hal.68-70.

²¹ Setyoningsih, "Peningkatan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Inggris Melalui Metode Total Physical Response (TPR) Pada Anak Usia Dini," *ThufuLA: Jurnal Inovasi Pendidikan Guru Raudhatul Athfal* 4, no. 1 (2016), hal.161

٢. وسيلة بطاقة الفلاش

أ) تعريف وسيلة بطاقة الفلاش

وسيلة بطاقة الفلاش هي بطاقات تحتوي على صور مع كلمات، وقد قدمه غلين دومان، وهو طبيب جراح دماغ من مدينة فيلادلفيا في بنسلفانيا. الهدف من طريقة وسيلة بطاقة الفلاش هي تدريب قدرة الدماغ الأيمن على تذكر الصور والكلمات، مما يساعد في تدريب وتعزيز مفردات التلاميذ. هذه الوسيلة تناسب تمامًا في فهم المفردات الجديدة في اللغة الأجنبية (اللغة العربية)، أي الكلمات التي لم يعرف التلاميذ معناها بعد، وبالتالي يجب تحويلها إلى صور لكي يعرف التلاميذ معناها.^{٢٢}

أزهر أرسيد يقول أن بطاقة الفلاش هي بطاقة الصغيرة تحتوي على صور، نصوص، أو رموز تذكر التلاميذ أو توجههم إلى شيء متعلق بالصورة. عادة ما تكون بطاقة الفلاش بحجم 8x12 سم أو يمكن تعديلها حسب حجم الفصل الذي يواجهه المعلم.^{٢٣}

تبعاً لرودي سوسيلانا وجيفي ريانا، بطاقة الفلاش هي وسيلة التعليم على شكل بطاقة مصورة بحجم 25x30 سم. الصور في بطاقة الفلاش تمثل سلسلة من الرسائل التي يتم تقديمها مع وجود توضيح لكل صورة.^{٢٤} تبعاً لديني إندريانا بطاقة الفلاش هي وسيلة التعليم على شكل بطاقة مصورة بحجم يعادل حجم بطاقة بريدية أو حوالي 25x30 سم.^{٢٥}

من الشرح السابق ظهر أن بطاقة الفلاش هي وسيلة التعليم بشكل بطاقة تحتوي على صور أو كتابات لتوجيه الطلاب عن مادة المدروس، حتى يسرع فهمهم ويقوي ذاكرتهم. وسيلة بطاقة الفلاش بحجم 8x12 سم و 25x30 سم أو يمكن حسن بحجم الفصل.

ب) خطوات وسيلة بطاقة الفلاش

١. إعداد عدة بطاقة الفلاش تحتوي على صور وأفعال مثل "يمشي، يركض، يكتب، يغني، يقفز، يرقص" وغيرها

²² Widi Astuti, "MEDIA FLASHCARDS SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB YANG EFEKTIF UNTUK MENINGKATKAN PERBENDAHARAAN KOSAKATA SISWA," *AL-MANAR: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 5, no. 1 (2016), Hal.8.

²³ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, cet. 12, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2011), hlm. 119-120

²⁴ Rudi Susilana dan Cepi Riyana, loc.cit.

²⁵ Dina Indriana, *Ragam Alat bantu Media Pengajaran*, (Yogyakarta: Diva Press, 2011), hlm. 68.

٢. اطلب من تلاميذ الاستماع إلى الكلمات التي منطوق المعلم مع عرض البطاقة
٣. اطلب من التلاميذ ترجم المفردات التي منطوق المعلم مع تقليد الحركات في البطاقة.
٤. يعيد المعلم المفردات في البطاقة و التلاميذ تقليد الحركات في البطاقة.
٥. يمكن المعلم يسريع نطق المفردات لاختبار تركيز التلاميذ أثناء استماعهم التعليمية التي يتم إعطاؤ وفقاً معرض في بطاقة المصورة.^{٢٦}

د) أنواع بطاقات الفلاش

١. بطاقة الفلاش البسيطة
٢. بطاقة الفلاش الأبجدية
٣. بطاقة الفلاش المفردات
٤. بطاقة الفلاش للأرقام
٥. بطاقة الفلاش للعمليات الحسابية الأساسية
٦. بطاقات الفلاش العلمية
٧. بطاقة الفلاش الأشياء
٨. بطاقة الفلاش الأسماء.^{٢٧}

هـ) مزايا وسيلة بطاقة الفلاش

١. سهل الحمل
٢. العملي
٣. سهل التذكر

²⁶ Ni Wayan Satri Adnyani, "Metode Total Physical Response (TPR) Untuk Pengembangan Kemampuan Mendengarkan Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Bagi Anak Usia Dini", *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 3, No. 2 (2018), Hal. 34-35.

²⁷ A.T. Palupi et al., *METODE DAN MEDIA INOVATIF Jadikan Siswa Luar Biasa Terampil Dalam Berbahasa* (Cahaya Ghani Recovery, 2023). Hal. 68-70 .

٤. ممتعة.^{٢٨}

ز) عيوب وسيلة بطاقة الفلاش

١. هذه وسيلة بطاقة الفلاش تركز فقط في حاسة البصر
٢. حجم وسيلة بطاقة الفلاش محدود جداً للجماعة الكثيرة
٣. استخدام صور الأشياء المعقد جداً في بطاقة الفلاش ليس فعالاً في أنشطة التعلم.^{٢٩}
٤. وسيلة بطاقة الفلاش عدم يمكن استخدامها في كل مستوى، لأولئك الذين لديهم الكثير من المفردات، البطاقة الفلاش غير فعال.
٥. يجب على المعلم الذي يرغب في استخدام وسيلة بطاقة الفلاش أن يمتلك الوقت الكافي لتقديم البطاقة وإعدادها.^{٣٠}

٣. إتقان مفردات اللغة العربية

أ) تعريف إتقان مفردات اللغة العربية

الإتقان يعني القدرة والاستعداد (لفعل شيء) أو فعل السيطرة، بينما المفردات هي الوحدة الأصغر التي تساهم في تحديد قوة اللغة.^{٣١} يمكن تعريف المفردات بأنها الكلمات التي يجب على الشخص معرفتها للتواصل بفعالية عند الكلام (المفردات التعبيرية) والكلمات في الاستماع (المفردات الاستقبالية).^{٣٢} إن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة للتفكير. لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله و فكره بكلمات ما يريد. والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي لى تعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة.^{٣٣}

²⁸ M.P. Arman, *MEDIA FLASHCARD* (Jawa Barat:Goresan Pena, 2019), Hal. 12-14.

²⁹ M Nafis Ilham, Amirah Alamudi, and Salwa Ariessa, "Meneksplorasi Media Pembelajaran Mufrodat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, Vol.9 No. 1 (2023), Hal.11.

³⁰ Matruy and Que, op.cit., hal 29

³¹ Ihda Himmawati, *Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Dengan Media Flash Card*,(Jawa Tengah: PT Nasya Expanding Management, 2022),Hal.5.

³² Arlette J Viviane Hounhanou, "Promoting TPR (Total Physical Response) Method in Teaching Vocabulary for EFL Beginners in Benin Secondary Schools," *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 9, no. 6 (2020), hal.25.

^{٣٣} انيسة البركة، "تعليم المفردات للأطفال بالطريقة الأغنية في روضة الأطفال" الأسوة" ديلنجو كلاتين، "التدريب: ٦: مجلة علمية محكمة لتعليم اللغة العربية. (٢٠١٨). ص ١٤٤-١٤٥

المفردات هي مجموعة الكلمات التي يعرف شخص في لغة معينة. تتطور وتنمو المفردات عادة مع مرور الوقت وتكون وسيلة للتواصل واكتساب المعرفة. يتفق الخبراء في تدريس اللغات عمومًا على أن المفردات هي أحد الجوانب الأكثر أهمية التي يجب على متعلمي اللغة الأجنبية الاستمرار في اكتسابها، لأنها مهمة جدًا في نقل معنى الرسالة.³⁴ وفقًا لـ Horn، الذي استشهد به سيفول في كتابه، المفردات هي مجموعة معينة من الكلمات التي تشكل اللغة.³⁵

من الشرح السابق ظهر أن إتقان مفردات اللغة العربية هي قدرة واستعداد الشخص في إتقان أو حفظ المفردات في اللغة. و بإتقان المفردات الجيدة، يمكن الشخص الواصل بؤثر والعبير عن الأفكار الجيدة بحيث يمكن المفهوم لمخاطب.

ب) فائدة اتقان مفردات اللغة العربية

هي فصاحة التواصل وتعبير عن أهمية اتقان المفردات هو أن المجتمع الإنسان المعاصر لا يمكن أن يسير بدون تواصل. جودة مهارات اللغة العربية واتقان المفردات ستزداد إذا تم استخدامها باستمرار، لذا يجب على المعلم تحفيز تعلم المفردات للأطفال، وإثراء مخزون المفردات لديهم، وذلك لزيادة قدرتهم على اللغة.³⁶

ج) مرحلة تعليم مفردات اللغة العربية

أحمد فؤاد أفندي يشرح مرحلة تعليم المفردات أو كيفية للتلاميذ في التعرف على المفردات واكتساب معانيها كما يلي :

١. استماع مفردات اللغة العربية

٢. نطق مفردات اللغة العربية

٣. فهم معنى مفردات اللغة العربية

³⁴ Maryam Eslahcar Komachali and Mohammadreza Khodareza, "The Effect of Using Vocabulary Flash Card on Iranian Pre-University Students' Vocabulary Knowledge.," *International Education Studies* 5, no. 3 (2012), Hal.137.

³⁵ Syaiful Musofa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif (Malang: Uin-Maliki Press:2011),Hal.61.

³⁶ Pupu Saeful Rahmat and Tuti Heryani, "Pengaruh Media Kartu Kata Terhadap Kemampuan Membaca Dan Penguasaan Kosakata", *Jurnal Pendidikan Usia Dini*, Vol.8 No. 1 (2014), Hal.105.

٤. قراءة مفردات اللغة العربية

٥. كتابة مفردات اللغة العربية

٦. كون الجملة.^{٣٧}

(ه). أهداف تعليم المفردات

١. تقديم مفردات جديدة الى التلاميذ، سواء من خلال فهم المقروء و فهم المسموع.
٢. تدريب التلاميذ على النطق السليم للمفردات، لأن النطق السليم يؤدي إلى مهارات الكلام والقراءة بشكل صحيح وممتاز أيضاً.
٣. فهم المفردات، سواء عند استخدام بمفرد أو عند استخدام في سياق جملة معين.
٤. قادر على استخدام المفردات في الكلام و الكتابة بطريقة صحيحة وفقاً للسياق المناسب.^{٣٨}

الخاتمة

بعد أن حللت الباحثة المشكلة الموجودة وجدت الإجابة أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة البطاقة الفلاش لترقية إتقان مفردات اللغة العربية لدى التلاميذ في مدرسة نور الإيمان المتوسطة الإسلامية ايندراجيري هيلير. وهذا بظهور $t_{tabel} > t_{hitung}$ من درجة دلالة ٥٪ و درجة دلالة ١٪. كما دل عليه ١١,٠٨٨ يعني $t_{tabel} > t_{hitung}$ في درجة دلالة ٥٪ هي (١,٦٧٧) ومن درجة دلالة ١٪ هي (٢,٤٠٦) فتكون H_0 مقبولة و H_a مردودة مما يعني أن هناك فرق كبير بين اتقان المفردات استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة بطاقة الفلاش وعدم استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بوسيلة البطاقة الفلاش.

³⁷ Ahmad Fuad Effendy, "Metodologi Pengajaran Bahasa Arab," edisi ke- 5 (Malang:Misykat,2012), hal. 99-101.

³⁸ Ahmadi dan Aulia Mustika Ilmiani, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital" (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), Hal.92.

المراجع

- روجاس.(٢٠٢٠). *استراتيجيات تعليم المفردات*. تعليم وتعلم اللغة العربية. دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- ركة , انيسة. (٢٠١٨). *تعليم المفردات للأطفال بالطريقة الأغنية في روضة الأطفال "الأسوة" ديلنجو كلاتين*. التدريب :مجلة عملية محكمة لتعليم اللغة العربية.
- مسطفى , و انيتا اندريا ننجسيه , و محمد مباشر مونيير .(٢٠٢١). *تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم اللغة العربية*. لغويات, السنة الثالثة, العدد الثاني .
- Adnyani, Ni Wayan Satri. (2018). *Metode Total Physical Response (TPR) Untuk Pengembangan Kemampuan Mendengarkan Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Bagi Anak Usia Dini*. *Pratama Widya: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 3, no. 2.
- Ahmadi dan Aulia Mustika Ilmiani. (2020). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*. Yogyakarta: Ruas Media.
- Anshar.(2022).*Korelasi Penguasaan Mufrodlat Bahasa Arab Dengan Keterampilan Berpidato Bahasa Arab*. *Al-Maraji':Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6,no. 1.
- Arman, M.P. (2019). *MEDIA FLASHCARD*.Jawa Barat: Goresan Pena.
- Astuti, Widi. (2016). *MEDIA FLASHCARDS SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB YANG EFEKTIFUNTUK MENINGKATKAN PERBENDAHARAAN KOSAKATA SISWA*. *AL-MANAR: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 5, no. 1.
- Arsyad, Azhar.(2011). *Media Pembelajaran*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Djaali. (2021). *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. Jakarta Timur: PT Bumi Aksara.
- Efendy, Ahmad Fuad. (2012). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Ghazali, Abdus Syukur. (2010). *Pembelajaran Keterampil Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*. Bandung: Refika Aditama.
- Himmawati, Ihda. (2022). *Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Dengan Media Flash Card*. Jawa Tengah : NEM.
- Hounhanou, Arlette J Viviane. (2020). *Promoting TPR (Total Physical Response) Method in Teaching Vocabulary for EFL Beginners in Benin Secondary Schools*. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 9, no. 6.

- Ilham, M Nafis., dkk. (2023). *Mengeksplorasi Media Pembelajaran Mufrodad Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 9, no. 1.
- Indriana, Dina.(2011). *Ragam Alat Bantu Media Pengajaran*, Yogyakarta: Diva Press.
- Jaya, I.M.L.M. (2020). *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif: Teori, Penerapan, Dan Riset Nyata*. Yogyakarta: Anak Hebat Indonesia
- Julia, J., I. Isrok'atun, and I. Safari. (2018). *PROSIDING SEMINAR NASIONAL Membangun Generasi Emas 2045 Yang Berkarakter Dan Melek IT Dan Pelatihan Berpikir Suprarasional*. UPI Sumedang Press.
- Komachali, Maryam Eslahcar, and Mohammadreza Khodareza. (2012). *The Effect of Using Vocabulary Flash Card on Iranian Pre-University Students' Vocabulary Knowledge*. *International Education Studies* 5, no. 3.
- Matruty, Elsa, and Stella Rose Que. (2021). *Using Flashcard as a Media in Teaching Vocabulary for the Eighth Grade Students of Junior High School*. *MATAI: International Journal of Language Education* 2, no. 1
- Mualimin, and Nurdien Harry Kistanto.(2017). *KIAT-KIAT UNTUK GURU AGAR SISWA AKTIF TERLIBAT AKTIF DI DALAM KELAS BAHASA*. *Harmoni: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 1, no. 1 (n.d.): 32–36.
- Mustofa, Syaiful. (2011). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press.
- Ni'mah, Shofwatin, and Mahfudz Siddiq. (2023). *Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab Melalui Media Flash Card Bagi Kelas VIII MTs Al Manshur Klaten Tahun Pelajaran 2022/2023*. *Research Journal on Teacher Professional Development* 1, no. 1.
- Palupi., Dkk. (2023). *METODE DAN MEDIA INOVATIF Jadikan Siswa Luar Biasa Terampil Dalam Berbahasa*. Cahya Ghani Recovery.
- Rahman., dkk. (2021). *Pengaruh Media Flashcard Dalam Meningkatkan Daya Ingat Siswa Pada Materi Mufrodad Bahasa Arab*. *Jurnal Tahsinia* 2, no. 2 (2021).
- Ramadani, Nanda. (2022). *Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Meningkatkan Pemahaman Kosakata Bahasa Arab Mahasiswawi IDIA*. *Maharot: Journal of Islamic Education* 6, no. 1 .
- Rahmat, Pupu Saeful, and Tuti Heryani. (2014). *Pengaruh Media Kartu Kata Terhadap Kemampuan Membaca Dan Penguasaan Kosakata*. *Jurnal Pendidikan Usia Dini* 8, no. 1.
- Ramadani, N. (2022). *Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) dalam Meningkatkan Pemahaman Kosakata Bahasa Arab Mahasiswawi IDIA*. *Maharot: Journal of Islamic Education*, 6(1), 1–12.

- Richards, J.C., dan T.S. Rodgers.(2001). *Approaches and Methods in Language Teaching*. Cambridge Language Teaching Library. Cambridge University Press.
- Riduan. (2010). *Skala Pengukuran Variabel-Variabel Pengukuran*, cet. Ke VII, Bandung: Alfabeta.
- SADAT, A SYAGIF HM ANWAR. (2018). *Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah*. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 2, no. 2
- Setyoningsih. (2016). *Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Inggris Melalui Metode Total Physical Response (TPR) pada Anak Usia Dini*. *ThufuLA: Jurnal Inovasi Pendidikan Guru Raudhatul Athfal*, 4(1).
- Susilana, rudi, dan Cepi Riyana. (2009). *Media Pembelajaran*. Bandung: CV. Wahana Prima.
- Wijaya, J. I. M. (2020). *How to Teach Arabic? Metode, Strategi, Evaluasi, Model, Dan Permainan Pengajaran Bahasa Arab*. GUEPEDIA, n.d.
- Zainollah. (2016). *IMPLEMENTASI METODE TOTAL PHYSICAL RESPONSE (TPR) DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INGGRIS UNTUK ANAK-ANAK MI/SD*. *Kariman: Jurnal Pendidikan Keislaman* 4, no. 1
- Zur, Sarjaniah, and Selfieni. (2022). *Students' Perception of the Implementation on Total Physical Response (TPR) in English Teaching*. *International Journal of Transdisciplinary Knowledge* 3, no. 2.